

[ثانياً - أبواب الكلام]

[الباب الأول - المسند والمسند إليه]

هذا بابُ المسندِ والمُسندِ إلَيْهِ^(*): وَهُمَا^(١) مَا لَا يُسْتَغْنِي^(٢) وَاحِدٌ مِّنْهُمَا عَنِ الْآخِرِ، وَلَا يَجِدُ
الْمُتَكَلِّمُ مِنْهُ بُدَّاً. فَمَنْ ذَلِكَ:

- ١ - الاسمُ المبتدأُ والمبنيُ عليه^(٣) وَهُوَ قَوْلُكَ: عَبْدُ اللَّهِ أَخْوَكَ، وَهَذَا أَخْوَكَ.
- ٢ - وَمِثْلُ ذَلِكَ: يَذْهَبُ عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، فَلَا بَدَّ لِلْفَعْلِ مِنَ الْاسْمِ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِلْاسْمِ الْأَوَّلِ بَدَّ
مِنَ الْآخِرِ فِي الْابْتِدَاءِ.

[تفصيب:]

وَمَا يَكُونُ بِمُنْزَلَةِ الْابْتِدَاءِ قَوْلُكَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مُنْطَلِقاً، وَلَيْتَ زِيدًا مُنْطَلِقًا؛ لَأَنَّ هَذَا
يَحْتَاجُ إِلَى مَا بَعْدِهِ كَاهْتِيَاجِ الْمُبْتَدَأِ إِلَى مَا بَعْدِهِ.